فتنة أصحاب الجمل .

ولما قدمت السيدة عائشة Bها البصرة للطلب بدم عثمان خرج إليها من أهلها من أراد أن يكون معها واجتمع القوم في بالمربد وجعلوا يثوبون حتى غص بالناس فتكلم طلحة فأنصتوا له .

161 - خطبة طلحة .

حمد ا وأثنى عليه وذكر عثمان Bه وفضله والبلد وما استحل منه وعظم ما أتى إليه ودعا إلى الطلب بدمه وقال .

إن في إعزاز دين ا D وسلطانه وأما الطلب بدم الخليفة المظلوم فإنه حد من حدود ا وإنكم إن فعلتم أصبتم وعاد أمركم إليكم وإن تركتم لم يقم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام .

وتكلم الزبير بمثل ذلك ثم تكلمت السيدة عائشة وكانت جهورية الصوت .

162 - خطبة السيدة عائشة بالمربد .

حمدت ا D وأثنت عليه وقالت .

كان الناس يتجنون على عثمان Bه ويزرون على عماله ويأتوننا بالمدينة فيستشيروننا فيما يخبروننا عنهم فننظر في ذلك فنجده بريا تقيا وفيا